

## البناء

صربيا ترفض فرض عقوبات على موسكو وألمانيا لا ترى حاجة إلى تخفيفها

### بوروشينكو ونزارباييف يؤكدان التقيد باتفاقات مينسك لتسوية الأزمة



بحث الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو مع نظيره الكازاخستاني نورسلطان نزارباييف في العاصمة الأوكرانية مسائل تسريع تسوية الوضع شرق البلاد، فضلا عن استئناف التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وأعلن الرئيس الكازاخي أن جميع الأطراف تدعم اتفاقات مينسك التي سجلت فيها «قضايا جيدة، والمهم، أنها قابلة للحل». وقال في مؤتمر صحفي مع بوروشينكو «إن ما حدث لأوكرانيا مرعب، إذ لم يكن أحد يستطيع، في أسوأ الكوابيس، تخيل أن يحدث مثل هذا من اشتباكات وحرب أهلية».

وأكد نزارباييف أن الطرفين بحثا في اللقاء بالتفصيل وبصرحة وصدقة الوضع في شرق أوكرانيا. وأضاف: «أنا أعرف مواقف أوكرانيا وروسيا وأوروبا. فالنزاع والعقوبات طريق إلى لاشيء»، مريحا عن ثقته بأنه «يوجد مخرج من هذا الوضع ويجب استخدامه سريعا».

من جهة أخرى، أكد الرئيس الأوكراني ضرورة تسوية الوضع شرق البلاد على أساس اتفاقات مينسك. وقال المكتب الصحفي للرئيس في وقت سابق إن «الرئيس الكازاخستاني هنا أوكرانيا بالانتخابات الديمقراطية وأعرّب عن استعداده للمساهمة في استئناف التعاون الاقتصادي بين بلدينا وتسريع العملية السلمية في دونباس».

وأضاف المكتب أن نورسلطان نزارباييف، الذي وصل كييف في زيارة عمل، «أكد أهمية التزام اتفاقية مينسك وأعرّب عن استعداده للمساهمة في عملية التسوية».

من جانبه شكر بوروشينكو الرئيس الكازاخي على موقفه الواضح من استقلال أوكرانيا وسلامة أراضيها. ويستعد الطرفان المتنازعان في أوكرانيا لإجراء جولة ثانية من مفاوضات مينسك في إطار مجموعة الاتصال إلا أنها لم يتفقا على الموعد بعد، حيث أعلن الجانبان في اختتام اللقاء أن كازاخستان وأوكرانيا ستلتان الحصار العسكري - التقني كاملاً، كما اتفقا على تصدير الفحم الكازاخي لأوكرانيا.

جاء ذلك في وقت قالت كريستيان فريتر المتحدث باسم الحكومة الألمانية إن بلاده لا ترى سببا يدعو الاتحاد الأوروبي للتفكير في

تغيير نظام العقوبات المفروضة على موسكو في الوقت الحالي. وأضافت المتحدثة في مؤتمر صحفي أن انتهاء أمد العقوبات العام المقبل يمثل لحظة فارقة ستستمر وعلى أي شكل. وقالت: «ننقق جميعا حاليا على أنه لا ينبغي فرض عقوبات جديدة. وطالما استمرت أسباب العقوبات إذن فلا يوجد سبب يدعو إلى التفكير في رفع العقوبات بغض النظر عن الفترة الزمنية المنطق عليها».

وتأتي هذه التصريحات بعدما قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينباير إنه يخشى زعزعة الاستقرار في روسيا إذا لم تخفف

عقوبات الاتحاد الأوروبي، وعبر عن مخاوفه من زعزعة استقرار روسيا بسبب دورها في دعم من أسامهم «الانفصاليين في شرق أوكرانيا». مشيرا إلى انخفاض الشديد في قيمة الروبل الروسي وتراجع أسعار النفط العالمية ما سبب أزمة اقتصادية ومالية في روسيا «لا يمكن أن يكون من مصلحتنا أن يخرج هذا عن نطاق السيطرة».

وكانت غويكوفيتش التقت برئيس البرلمان الروسي سيرغي ناريشكين قبل إلقاء كلمتها أمام المجلس، إذ شدد ناريشكين على أن روسيا ستحترم باحترام وإمتنان لموقف صربيا التي لم تخضع لضغوط بروكسيل وواشنطن، مشيرا إلى أن التعاون بين روسيا وصربيا في مجالات عدة ارتقى إلى مستوى استراتيجي.



وقالت الاستخبارات الأمريكية إن «الرواية المتناسكة والمحفوظة جيدا والمقنعة مهمة لتفادي هذا التفتيش الدقيق ولا بد منها لمواصلة المهمة».

وكتب «ويكيليكس» في بيان أن هذا المثال «يبرح سؤالاً: إذا كان التدريب على مكافحة الإرهاب لتبرير العثور على آثار متفجرات هو مجرد غطاء، فما الذي كان يفعله هذا العمل في مطار (في بلد تابع للاتحاد الأوروبي) مع آثار متفجرات، ولماذا سمح له بمواصلته سفره؟».

وتكشف إحدى الوثيقتين تحت عنوان «لمحة عامة عن شنغن» أن الوكالة الأمريكية قلقة من اعتماد دول أوروبية المسح البيومتري للسمات البيولوجية لحاملي جوازات السفر الأمريكية، ما يشكل «تهديدا للهوية» أو بكلمات أخرى، يزيد صعوبة سفر الجواسيس بوثائق مزورة. وتركز الوثيقة على منطقة «شنغن»، التي لا يحتاج فيها المسافرين عبر 22 دولة أوروبية إبراز وثائق سفر، وهذه المرة الثانية التي ينشر فيها «ويكيليكس» وثائق «سي أي أي».

وكتب جوليان أسانج مؤسس «ويكيليكس» أن الوثيقتين تبينان أن الوكالة عازمة على مواصلة نشاطها التجسسي في أوروبا. وقال إن «سي أي أي» قامت بأعمال خفية في دول أوروبية، بما فيها إيطاليا والسويد خلال حكم جورج بوش، وهذا الدليلان يبينان أن الوكالة الأمريكية لا تزال عازمة تحت إدارة باراك أوباما على التسلل عبر حدود الاتحاد الأوروبي والقيام بعمليات سرية.

ونشر موقع «ويكيليكس» وثيقتين لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي أي أي» تتضمن نصائح لمساعدة عملائها في الحفاظ على السرية لدى عبور الحدود الدولية. وتحمل الوثيقتان تاريخ 2011 و2012 وعليهما عبارة «نوفورن» بمعنى أنه لا ينبغي تقاسمها مع عملاء مخابرات حليفة، وفق «ويكيليكس».

وتتضمن الوثيقتان بعض الاستراتيجيات التي يفترض أن يتبعها الجواسيس لتفادي التفتيش الدقيق في المطارات وعلى الحدود.

بعض هذه النصائح يبديها مثل عدم شراء تذكرة ذهاب فقط بمبلغ تقدي قبل يوم من السفر، وبعضها يعتمد المسلي مثل عدم إهمال المظهر عند السفر بجوازات دولية. وينبغي الحفاظ على رواية الخفي، إذ تذكر إحدى الوثيقتين حداشا اختبر فيه ضابط في «سي أي أي» للفتيش الدقيق، لدى عبوره في مطار أوروبي في الصباح الباكر. وتضيف: «على رغم عدم إعطاء المسؤولين سببا، فإن عدم الامتثال بالمظهر بما لا يتناسب مع محل جواز سفر دبلوماسي كان على الأرجح وراء التفتيش». وتم تفتيش حثائب الجاسوس بحثا عن متفجرات، وكانت النتيجة إيجابية.

وعلى رغم الاستجواب المكثف، تمسك بروايته التي تقول إنه يعمل في مجال التدريب على مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة، وسمح في النهاية السماح له بمواصلة سفره.

### البابا فرنسيس: إدارة الفاتيكان مريضة بحب السلطة والجشع



توقع كبار أعضاء الإدارة المركزية بالكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان أسس تبادل عبارات الجمالة مع البابا فرنسيس خلال اجتماعهم السنوي لمناسبة عيد الميلاد، غير أن الحبر الأعظم استغل المناسبة كي يوجه لهم انتقادات لاذعة.

وقال البابا للكهنة والأساقفة والكرادلة الذين يعملون في الإدارة المركزية للكنيسة الكاثوليكية إن الوضعية وتدبير المكائد والجشع أصابهم «بمرض الزهايمر الروحي»، رافضا الانغماس في أي من زخارف منصبه وإعلان بوضوح عزمه على جعل الهيكل الكهنوتي الكاثوليكي أقرب إلى أتباعه الذين يبلغ عددهم 1.2 مليار نسمة حول العالم.

وقال البابا في خطاب متجه: «تحتاج الإدارة المركزية للكنيسة الكاثوليكية إلى أن تتغير وتتحسن.. إن الإدارة المركزية التي لا تنتقد ذاتها ولا تعمل على تحديث نفسها ولا تحاول أن تتحسن هي جسد مريض».

وعد البابا فرنسيس ما لا يقل عن 15 من صفات المرض والإعراض بدءا من «الزهايمر الروحي» الذي أصاب رجال الدين الذين أسرت آلباهم السلع الذبوية والسلطة ووصولاً إلى «انقسام الشخصية الجودي» لأولئك الذين استسلموا لعقلية كئيبة قاسية. وأشار إلى أن البعض ممن هم في الإدارة المركزية يتصرفون وكأنهم «يتمتمون بالحصانة والخلود أو حتى أنهم لا يمكن الاستغناء عنهم» في إشارة واضحة إلى الكرادلة المتقاعدون الذين يبقون في الفاتيكان ويستمرّون في ممارسة نفوذهم.

وقال البابا إن «الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان أسس تبادل عبارات الجمالة مع البابا فرنسيس خلال اجتماعهم السنوي لمناسبة عيد الميلاد، غير أن الحبر الأعظم استغل المناسبة كي يوجه لهم انتقادات لاذعة».

وقال البابا إن «الكنيسة الكاثوليكية في الفاتيكان أسس تبادل عبارات الجمالة مع البابا فرنسيس خلال اجتماعهم السنوي لمناسبة عيد الميلاد، غير أن الحبر الأعظم استغل المناسبة كي يوجه لهم انتقادات لاذعة».

### باكستان: إعدام 500 محكوم في الأسابيع المقبلة

بعد تعليقه منذ 1998. ومنذ ذلك التاريخ نفذ حكم الإعدام بحق ستة أشخاص أدبووا أمام محاكم مكافحة الإرهاب مع تاييد قسم كبير من الرأي العام.

تستعد باكستان لتنفيذ حكم الإعدام بـ500 محكوم عليهم خلال الأسابيع المقبلة، بعد رفع الحكومة حظر عقوبة الإعدام بحق الإرهابيين إثر هجوم إرهابي نفذ مسلحون من حركة طالبان على مدرسة بديرها الجيش في بيشاور أسفر عن مقتل 149 شخصا بينهم 133 تلميذا.

### إرهابي نروجي يُمنع من توجيهِ رسائل لتفادي تجنيده الأناصار

حظرت إدارة السجون في النرويج على الإرهابي لاندريس بريفيك توجيه رسائل عبر البريد الإلكتروني، خوفا من تجنيده أشخاصا عبر هذه الخدمة، إذ أوضحت إدارة السجون أن بريفيك «لا ينبغي إقامة علاقات عادية سليمة، ويقوم بدلا من ذلك بتوجيه عدد كبير من الرسائل لتجنيد أشخاص بغية القيام بأعمال إرهابية.

### الصين ترسل 700 جندي إلى جنوب السودان

وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما مرسوماً يقضي بإنشاء مخازن للمعلومات السرية في السفارات الأمريكية في روسيا ورباطة الدول المستقلة.

### هولاند يدعو أجهزة الدولة إلى اليقظة إثر حادث دهب في فرنسا

دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أجهزة الدولة أمس إلى أقصى درجات اليقظة بعد وقوع هجومين خلال اليومين الماضيين. وقال في الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء «يجب الانصب بالهلع». يأتي هذا بعد ساعات على صدم سائق بسيارته 12 شخصاً عمداً في مدينة ديجون شرق فرنسا هاتفاً «الله أكبر».

### أوباما ينشئ مخازن للمعلومات السرية في سفارته بموسكو

وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما مرسوماً يقضي بإنشاء مخازن للمعلومات السرية في السفارات الأمريكية في روسيا ورباطة الدول المستقلة. ووسع أوباما بشكل ملموس صلاحيات الاستخبارات في التجسس الإلكتروني على المواطنين الأمريكيين والأجانب باستخدام التتبع على المكالمات الشخصية والتبادلات الإلكترونية من دون اللجوء إلى المحكمة.

ويضع المرسوم على تعيين كبار الموظفين في الهيئات الدبلوماسية الأمريكية في روسيا من المواطنين الأمريكيين حصراً، وبعد دراسة سيرتهم العامة وتاريخ حياتهم. ويضع بند آخر من المرسوم خاص بأوكرانيا على تعزيز العمل المشترك بين أجهزة الاستخبارات والأمن الأمريكية والأوكرانية في مجال الأمن الإلكتروني.

### أوشاكوف: نأمل أن تدرك واشنطن عدم جدوى العقوبات على روسيا قبل مرور 50 سنة

وتوقع خبراء اقتصاديون صينيون أن تواجه روسيا مصاعب اقتصادية نتيجة للعقوبات والقيود التي فرضت من قبل الغرب في محاولة لإجبار روسيا على تغيير سياستها التي تتنافى مع مصالحها.

### محكمة أسترالية تسجن شريكة منفذ هجوم سيدني



أمام المحكمة في شهر شباط المقبل. وكانت محكمة قضت بالإفراج مقي سيدني الأسبوع الماضي، والذي أدى إلى مقتل رهينتين إضافة إلى المهاجم.

وتذكرت وكالة «رويترز» أن القاضي جريم هيسون حدد في مسوغات احتجاز أميرة دروديس حتى المحاكمة، أنها أدت من قتل في جرائم أخرى إلى جانب الطلبة البشعة للجريمة المزعومة وكذلك وجود احتمال ضئيل بأنها قد تنتهك شروط الكفالة، مشيراً إلى أنها ستتمل

أمام المحكمة في شهر شباط المقبل. وكانت محكمة قضت بالإفراج مقي سيدني الأسبوع الماضي، والذي أدى إلى مقتل رهينتين إضافة إلى المهاجم.

وتذكرت وكالة «رويترز» أن القاضي جريم هيسون حدد في مسوغات احتجاز أميرة دروديس حتى المحاكمة، أنها أدت من قتل في جرائم أخرى إلى جانب الطلبة البشعة للجريمة المزعومة وكذلك وجود احتمال ضئيل بأنها قد تنتهك شروط الكفالة، مشيراً إلى أنها ستتمل

### أميرة إسبانيا كريستينا أمام القضاء بتهم فساد

أحلت الأميرة الإسبانية كريستينا أمس إلى القضاء في قضية تشكل سابقة في تاريخ العائلة المالكة في هذا البلد.

وأعلنت محكمة «بالما دي مايوركا» في جزر البليار الإسبانية أن الأميرة كريستينا شقيقة الملك فيليب السادس أصبحت على القضاء بتهم فساد ما يشكل في هذا الملف.